

جامعة القاهرة

محمد الدراسات والبحوث التربوية

قسم المناهج وطرق التدريس

تقويم البرامج التعليمية في مادة علم النفس التي
تقدمها قناة النيل الفضائية في ضوء أهداف هذه
المادة واحتياجات طلاب المرحلة الثانوية

بعد مقدمة

لنيل درجة الماجستير في التربية

(تخصص مناهج وطرق تدريس علم نفس)

إمداد

رشا سمير فوزى على جمعة

معيد بكلية التربية النوعية

جامعة القاهرة

إشراف

أ.م.د/ كامليا أمين سالم

أ.د/ إلهام عبد الحميد فرج

رئيس قسم العلوم التربوية ووكيل

أستاذ بقسم المناهج

والنفسية بكلية التربية النوعية

المعهد لشئون خدمة المجتمع

جامعة القاهرة

وتنمية البيئة

٢٠٠٧٥١٤٢٨ م

شکر و تقدیر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد :

فإننى أشكر الله تعالى . صاحب النعم وواهب الممن . على أن وفقنى
وأعاننى على الإنتهاء من هذا البحث ، كما أشكره سبحانه وتعالى على أن
يسرى فى الإشراف على هذا البحث عالمتين جليلتين ومربيتين فاضلتين هم
الأستاذة الدكتورة / إلهام عبد الحميد فرج تلك العالمة الجليلة والمربية الفاضلة
التي أعطت الباحثة الكثير من وقتها وجهدها ، بل من حلمها وصبرها فى
كثير من الأحيان ، وإنه لشرف لى أن أتتلمذ على يد تلك العالمة الجليلة
وأتعلم من خلقها الرفيع ، وإننى مهما أوتيت من كلمات فلن استطيع أن أعبر
عن حبى وتقديرى وإحترامى لتلك العالمة الجليلة ، ولا أملك فى هذا المقام إلا
أن أدعوا الله عز وجل أن يمتعها ب تمام الصحة والعافية وأن يجزيها عنى وعن
جميع أبنائها من الباحثين . خير الجزاء .

أما أستاذتى الدكتورة / كامليا أمين سالم تلك العالمة الجليلة صاحبت
الخلق الرفيع فإننى لا أجد الكلمات التي أعبر بها عن حبى وتقديرى لها ليس
فقط على إشرافها على هذا البحث ومساعدتها للباحثة فى اختيار الموضوع بل
على رعايتها وتبنيها للباحثة منذ أن كانت طالبة حتى أصبحت معيدة بكلية
التربية النوعية ، فأسأل الله عز وجل أن يجزيها عنى خير الجزاء .

كما يطيب لى أن أشكر الأستاذة الدكتورة / نادية شريف على تفضلها
بالموافقة على مناقشة هذا البحث وما ستفضل به من آراء ومقترنات ستكون

بلاشك موضع إثراء للبحث ، بالرغم ما لديها من مهام عديدة ، فأسال الله عز وجل أن يجزيها عنى خير جزاء .

كما يطيب لى أنأشكر الأستاذ الدكتور / كمال نجيب على تفضله بالموافقة على مناقشة هذا البحث ، وعلى ما قدمه لى من نصح وإرشاد فى هذا البحث بالرغم ما لديه من مهام عديدة ، فأسال الله عز وجل أن يجزيه عنى خير جزاء .

والشكر موصول دائمًا إلى والدى ووالدتي وأخواتي وزوجى فلهم الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في كل ما وصلت وما ستصل إليه الباحثه .

وبعد فما كان من توفيق في هذا البحث فمن الله ، وما كان من تقصير فمنى ، فالكمال لله وحده ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

Cairo University
Education Researches and Studies Institute
Curriculums and Methods of Teaching Department

**Evaluation of Educational
programmes in Psychology Presented
by Nile Sat in the light of the Subject's
objectivies and the High School
Student's needs**

**A research Presented to Gain the Degree of M.A in
Education Major of Curriculums and Methods of
Teaching the Psychology**

Prepared by
Rasha Samer Fawzy Ali Gomma

Supervised by
Drof. Dr. Elham Abd Elhamed
Assistant professor , at the Curriculums and
Methods of Teaching Department , and Vice Dean
for Enviromental Affairs , of Education Researches
and Studies Institute , in Cairo University

Drof. Dr . Kamelia Amen Salem
Head of Educational and Psychological Studies , in
college of Specific Education , in Cairo University

محتويات البحث

رقم الصفحة	الموضوع
16 . 1	الفصل الأول الإطار المنهجي للبحث
3	مقدمة
8	الإحساس بمشكلة البحث
9	مشكلة البحث
9	تساؤلات البحث
10	أهداف البحث
10	أهمية البحث
11	حدود البحث
12	مصطلحات البحث
14	منهج البحث
14	إجراءات البحث
16	أدوات البحث
56 . 18	الفصل الثاني الدراسات السابقة
20	مقدمة
20	الدراسات المرتبطة بالبرامج التعليمية في التليفزيون
41	الدراسات المرتبطة بالبرامج التعليمية في القنوات الفضائية

رقم الصفحة	الموضوع
49	الدراسات المرتبطة بتطوير البرامج التعليمية
54	تعليق عام على الدراسات السابقة
54	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
	الفصل الثالث
95 . 57	البرامج التعليمية بـ التليفزيون والقنوات الفضائية المتخصصة
59	مقدمة
59	استخدام التليفزيون في العملية التعليمية
81	القنوات الفضائية التعليمية المتخصصة
87	أهداف القنوات الفضائية التعليمية المتخصصة
90	برامج القنوات الفضائية التعليمية المتخصصة
92	علاقة القنوات الفضائية التعليمية المتخصصة بـ وزارة التربية والتعليم
116 . 96	الفصل الرابع مادة علم النفس الدراسية
99	مقدمة
99	علم النفس كمادة دراسية
101	نشأة منهج علم النفس ومراحل تطوره
103	أهداف مادة علم النفس
110	أهمية مادة علم النفس

رقم الصفحة	الموضوع
112	م الموضوعات مادة علم النفس
114	أوجه القصور في مادة وكتاب علم النفس
140 . 117	الفصل الخامس متطلبات طلاب المرحلة الثانوية من البرامج التعليمية
119	مقدمة
119	طبيعة مرحلة التعليم الثانوي
126	حاجات طلاب المرحلة الثانوية
130	خصائص نمو طلاب المرحلة الثانوية
138	دور البرامج التعليمية في توفير متطلبات خصائص النمو المختلفة للطلاب
168 . 143	الفصل السادس إجراءات البحث
145	مقدمة
145	منهج البحث
145	مجتمع البحث
146	عينة البحث
147	أدوات البحث
166	الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

رقم الصفحة	الموضوع
225 . 169	الفصل السابع نتائج البحث وتفسيرها
172	مقدمة
172	النتائج المتعلقة بتساؤلات البحث
173	النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول من تساؤلات البحث
174	النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني من تساؤلات البحث
196	النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث من تساؤلات البحث
213	النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع من تساؤلات البحث
237 . 226	الفصل الثامن ملخص البحث ونتائجـه ونـوصياتـه ومقـرـحـاتـه
228	مقدمة
228	مشكلة البحث
230	تساؤلات البحث
230	عينة البحث
231	أدوات البحث
231	نتائج البحث
235	نـوصـياتـ البحث
236	مقـرـحـاتـ البحث
253 - 238	مراجع البحث
254	ملحق البحث
10 . 1	ملخص البحث باللغة الإنجليزية

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

يتناول الفصل الأول العناصر الآتية :

- مقدمة .
- الإحساس بمشكلة البحث .
- مشكلة البحث .
- تساوؤلات البحث .
- أهداف البحث .
- أهمية البحث .
- حدود البحث .
- مصطلحات البحث .
- منهج البحث .
- إجراءات البحث .

الفصل الأول

الإطار المنهجي للبحث

مقدمة :

إن العلاقة بين وسائل الإعلام والتعليم علاقة قديمة قدم المجتمعات البشرية ، فإن وسائل الإعلام تقدم خدمات تعليمية لمستويات تعليمية مختلفة حيث شملت الأممية والتنمية الريفية وجميع المراحل الدراسية الإبتدائية والإعدادية والثانوية والتدريب التقني والمهني والتعليم الجامعي ، لقد أصبحت وسائل الإعلام إحدى سبل تغيير ثقافة التعليم وثقافة الامتحانات والمفاهيم السلبية المرتبطة بعملية التحصيل ، والتي أصبح فيها الطالب يهدف إلى التركيز على نتائج الامتحانات دون الإهتمام بفهم واستيعاب محتوى التعليم الحقيقي الهدف إلى تكوين شخصيته وتنمية مهاراته في كافة الجوانب¹⁾ .

وتسعى وسائل الإعلام لتحقيق أهداف عديدة من خلال الرسائل الإعلامية ومضامينها المختلفة منها : الإعلام والتنقيف والترفيه والتعليم ، وقد إكتسب الهدف التعليمي أهمية كبرى بفضل تطور الوسائل السمعية والبصرية ، حتى أصبحت وسائل الإعلام من أهم وسائل العملية التعليمية²⁾ ، لأن الهدف الأساسي لاستخدام وسائل الإعلام في العملية التعليمية هو تحسين نوعية التعليم بتزويد الطالب بمناهج أكثر ثراءً ودروسًا معدة إعداداً جيداً ومدرسين مختلفين لإيجاد حافز قوى للتعليم تزداد معه حصيلة معارفه بصورة تكامل فيها المواد الدراسية المقدمة وتؤثر كل منها في إستيعاب الأخرى³⁾ .

D., Newton , : Teaching for understanding what it is and how to do it , First (1)
. Edition , London : Routledge falmer Taylor and Francis Group , 2000, P1

²⁾ وليد فتح الله بركات " البرامج التعليمية الموجهة لتأهيل شهادة إتمام التعليم الأساسي من التليفزيون المصري " ، دراسة تحليلية ميدانية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، غير منشورة ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 1992 ، ص 42 .

³⁾ عبد الحافظ محمد سلامة ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، الأردن : دار البيازوري العلمية للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 71 .

والملاحظ أنه في السنوات الأخيرة شهدت وسائل الإعلام تطورات تكنولوجية هائلة وطفرات علمية متلاحقة في مجال الاتصالات واستخدام الأقمار الصناعية ، وأكملت أن العالم أصبح قرية إلكترونية واحدة ، يسمع ويرى بعضه البعض على مدار 24 ساعة⁽¹⁾ ، حيث لم يعد للمسافات أي حساب يذكر في مجتمع إلكتروني تتدفق فيه الاتصالات ، ويمكن أن يصبح كل شيء فيه متاحاً لكل إنسان في أي مكان ، ومنه فقد أصبح تبادل البرامج التعليمية من خلال الشبكات الفضائية سهلاً ويسيراً ، ومنه إشاعر مصر بضرورة الإستعداد والمشاركة في ذلك التطور المذهل لعالم الاتصالات وللأقمار الصناعية .

وقد أطلقت مصر القمر الصناعي (نايل سات 102) في 18 أغسطس 2002⁽²⁾ ، ليبدأ معه ميلاد عصر إعلامي جديد يجعل مصر تدخل به القرن الجديد بمشروع قومي عملاق وفق أحدث التكنولوجيات العصرية ولتصبح مصر العضو رقم (60) في نادى الفضاء العالمي ، ومن ثم أنشئ قطاع خاص بقنوات النيل المصرية التعليمية المتخصصة⁽³⁾ ، والتي تهدف إلى إثراء العملية التعليمية من خلال الإستفادة من ثورة الاتصالات والإمكانيات التكنولوجية المتقدمة في توصيل خبرات تعليمية متميزة إلى الميدان التربوي وبما يناسب ظروف المستفيدين .

وفي إطار استخدام وزارة التربية والتعليم للإمكانيات المتاحة من القمر الصناعي (نايل سات 101) تم الإنفاق بينها وبين إتحاد الإذاعة والتلفزيون على أن تشغله

(¹) ماجي الحلواني ، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، القاهرة : عالم الكتب ، 2002 ، ص 87 .

(²) مجدى عزيز إبراهيم ، التقنيات التربوية " رؤى لتوظيف وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم " ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، 1990 ، ص 186 .

(³) ماجي الحلواني ، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي ، مرجع سابق ، ص . ص 96 . 98 .

القنوات الفضائية التعليمية قناة قمرية كاملة على القمر الصناعي حتى ؛ تغطي جميع أنحاء الجمهورية المتشعة الأرجاء وإلتحة الفرصة لتنوع البرامج وزيادة ساعات الإرسال التي تتراوح ما بين 12 . 18 ساعة لكل قناة ، ولقد بدأ بث هذه القنوات الفضائية التعليمية في المدارس اعتباراً من نوفمبر 1998 ، وقد استهدفت هذه القنوات تقديم خدمة تعليمية أفضل بحيث يتسع نطاقها و إنتشارها لتصل إلى كل مواطن يعيش على أرض مصر وخارجها⁽¹⁾ .

وتهتم القنوات الفضائية التعليمية المتخصصة بجميع المواد الدراسية في كافة المراحل التعليمية ، وخاصة في مادة علم النفس ؛ حيث تعد مادة علم النفس فرعاً من فروع المواد الفلسفية المقررة بمرحلة الثانوية العامة التي تشمل (الفلسفة والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع) ، وتعد من أكثر المواد الدراسة التصاقاً بحاجات المراهق ومتطلباته . فهي بما تقدمه للطالب من موضوعات مختلفة تقوم بدور مهم في رعاية النمو العقلي للمراهق ، وفي تدريب وتنمية قدراته العقلية الجديدة وإشاع كافة متطلباته المتعددة وإحتياجاته المتنوعة ، فالطالب في هذه المادة يدرس العمليات العقلية المعرفية ، ويستخلص قوانينها العامة التي تتحكم في الذكاء والتذكر والتعلم والتخيل وغيرها ، الأمر الذي يساعد الطالب على حسن تحصيل المعرفة والإرتفاع بقدراته العقلية وفق القواعد العلمية السليمة⁽²⁾ .

ويتضح أهمية علم النفس كمادة دراسية حيث يدرس الطالب من خلالها نظريات وقوانين التعلم والإدراك والتذكر ؛ حيث إن هذا يفيدهم كثيراً إذا ما حاولوا تطبيقها في تحصيلهم الدراسي ، هذا إلى جانب معرفة الطلاب بطبيعة المرحلة التي يمرون بها وهي من أخطر مراحل النمو (وهي المراهقة) ومعرفة خصائص النمو فيها ، وقد

http://www.ertu.org/nile.chan/NL.edu.htm1 (1)

(2) منير بسيونى حسن العوضى "أثر تنوع طرق التدريس على التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية وإتجاهاتهم نحو مادة علم النفس " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزقازيق : كلية التربية ، 1995 ، ص 52 .

تساعدهم هذه المعرفة على سرعة التكيف مع النظم الاجتماعية وتحقيق التوافق بينهم وبين الكبار⁽¹⁾ .

وفي ضوء ما سبق يتضح ضرورة الإهتمام بمادة علم النفس كمادة دراسية وخاصة في البرامج التعليمية الفضائية المتخصصة التي تقدم لطلاب مرحلة الثانوية العامة .

وعلى الرغم من أن تلك القنوات التعليمية الفضائية المتخصصة تلعب دوراً مهماً وحيوياً في الإرتقاء بالعملية التعليمية في مصر إلا إنها لا تزال في حاجة إلى المزيد من التقدم والتطوير ، حيث أثبتت نتائج العديد من الدراسات أن البرامج التعليمية تعانى من بعض أوجه القصور بها ، والتى في حاجة إلى المزيد من التقدم والتطوير حتى تتلائم مع إحتياجات ومقترنات الطلاب ومن تلك الدراسات دراسة (نجوى حسين خليل 1990)⁽²⁾ ، حيث توصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن برامج التليفزيون تأتى في المركز الثالث بعد شرح مدرس الفصل والدروس الخصوصية من بين المصادر التي يستعين بها الطالب في الإستذكار ، وأن عدم مناسبة مدة البرنامج التعليمي من أهم نواحي القصور التي أجمع عليها كلاً من الطالب والمعلمون بمرحلة الثانوية العامة ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (إليزابيث لويس Elizabeth louis 1994)⁽³⁾ ، حيث توصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن الطلاب لهم بعض المقترنات في البرامج التعليمية ، منها ضرورة وجود جداول حصص منظمه ومحاضرات مجهزة

⁽¹⁾ منير بسيونى حسن العوضى ، مرجع سابق ، ص 53 .

⁽²⁾ نجوى حسين خليل ، "إسْطَلَاعُ لِرَأْيِ الْبَرَامِجِ الْعِلْمِيَّةِ فِي التَّلَيْفِيَّزِيُّونِ" ، بحث منشور ، المجلة الاجتماعية القومية ، مجلد 27 ، ع 1 يناير 1990 .

E., Louis , : " An evaluation of Satellite delivered educational television (3 programs for corporate engineers obtaining advanced degrees (distance education)" Edd , usa : Havard university , 1994 , In , Dissertation Abstracts International . Vol 55 . no7 . 1994 . p 1921

لنقل المضمون التعليمي بصورة أكثر إهتماماً من الوضع الحالى ، مع زيادة فرص التفاعل بينهم وبين الأساتذة مقدمى البرامج التعليمية ، وأكدت نتائج دراسة (محمد فوزى 1994¹) ، على أن البرامج التعليمية لا تسهم فى شرح الدروس شرحاً وافراً بسبب قصر مدة البرنامج و سرعة إلقاء المعلومات فى رأى (67 %) من المعلمين المتابعين لها ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة (عبد الله محمد إبراهيم 1994²) ، حيث أثبتت تلك الدراسة أن الوسيلة التعليمية المستخدمة فى بعض الدروس لا تعتبر جيدة من الناحية الفنية بنسبة (5,87 %) فى كل من دروس الفلسفة والمنطق ، كما أن المعلم لا يتوقف عند الضرورة لإتاحة الفرصة للطلاب للتفكير أو الكتابة ، كما أنه لا يشجع الطلاب على تفسير الأشكال والرسوم المتضمنة فى الدرس ، وهذا ما أكدته أيضاً نتائج دراسة (إتحاد الإذاعة والتليفزيون 1997³) ، حيث توصلت إلى العديد من المقترنات الخاصة بالقناة الفضائية التعليمية من القائمين على العملية التعليمية منها : التركيز على التطبيقات العملية المفتقدة فى المدارس ، و توفير وسائل إيضاح وخاصة الأفلام الروائية ، وأن تكون البرامج على هيئة فصل دراسى يضم المحاضرين والطلاب لإتاحة فرصة إجراء الحوار .

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات على ضرورة وجود وسيلة إتصال بين الطالب والمدرس الذى يقدم البرنامج التعليمى ، حيث تفتقد البرامج التعليمية هذا التفاعل المفيد

(¹) محمد فوزى عبد المقصود " البرامج التعليمية التليفزيونية الموجهة لطلاب شهادة الثانوية العامة : استطلاع رأى المعلمين حولها " بحث مقدم فى المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر (التعليم والإعلام) ، القاهرة : جامعة عين شمس ، كلية التربية ، 11 . 13 يوليو 1994 .

(²) عبد الله محمد إبراهيم " تقويم الدروس التعليمية التليفزيونية للمواد الفلسفية المقرره على الصف الثالث الثانوى . ادبى " مجلة المؤتمر العلمى السنوى الرابع عشر (التعليم والإعلام) 11 . 13 يوليو 1994 ، ص . ص 261 . 283 .

(³) اتحاد الإذاعة والتليفزيون " بحث تقييم البرامج التعليمية المقدمة من الإذاعة والتليفزيون لطلبة الثانوية العامة بمرحلتها " ، القاهرة : الاتحاد ، 1997 .